

# نشرة إعلامية

INFCIRC/815

٢٠ أيار/مايو ٢٠١١

توزيع عام

عربي

الأصل: انكليزي

رسالة مؤرخة ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠١١ من البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا مرفق بها الإعلان الذي صدر في مؤتمر قمة كييف بشأن الاستخدام المأمون والمبتكر للطاقة النووية

تلقى المدير العام رسالة مؤرخة ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠١١ من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا مرفقاً بها نص الإعلان الصادر في ١٩ نيسان/أبريل ٢٠١١ عن رؤساء الدول والحكومات وممثلي الدول والمنظمات المشاركة في مؤتمر قمة كييف بشأن الاستخدام المأمون والمبتكر للطاقة النووية. وكما طُلب في الرسالة، يعمم طيه نص الإعلان المذكور أعلاه لإطلاع جميع الدول الأعضاء عليه.

مؤتمر قمة كييف  
بشأن الاستخدام المأمون والمبتكر للطاقة النووية  
نيسان/أبريل ٢٠١١

## إعلان

من قِبَل رؤساء الدول والحكومات  
وممثلي الدول والمنظمات المشاركة في مؤتمر قمة كييف  
بشأن الاستخدام المأمون والمبتكر للطاقة النووية

نحن، رؤساء الدول والحكومات وممثلي الدول والمنظمات المشاركة، قد اجتمعنا في كييف عشية الذكرى الخامسة والعشرين لحادث تشيرنوبيل لإعادة تأكيد التزامنا بالعمل بشكل تعاوني في مجال الأمان النووي، وذلك بهدف تعزيز قدراتنا الجماعية على منع وتخفيف وقوع مثل هذه الحوادث في المستقبل.

وفي وقت سابق اليوم، ناقشنا نتائج الجهود التعاونية الدولية، بمشاركة بلدان مجموعة الثمانية وأكثر من ٢٠ دولة أخرى فضلاً عن الاتحاد الأوروبي والمصرف الأوروبي للإنشاء والتعمير، بهدف وقف عمل محطة تشيرنوبيل النووية وجعل موقع المفاعل المتضرر في حالة مأمونة وأمنة بيئياً. وقد أظهرنا إرادتنا وقدرتنا على العمل معاً من أجل إيجاد حل للحوادث النووية. وتنتظر بعض الدول في مقدار مساهمتها. وهذه الأموال تدعم استكمال المراحل النهائية من العمل لجعل موقع الوحدة الرابعة المتضررة مأموناً، وتوضح قدرتنا على العمل بشكل جماعي لإغلاق ملف هذا الإرث النووي.

وإذ نأخذ في الاعتبار الدروس المستفادة من كارثة تشيرنوبيل، فإننا مقتنعون بأن تطبيق تدابير الأمان يجب أن يظل أولوية قصوى في جميع الأنشطة ذات الصلة باستخدام الطاقة النووية. فالتقيّد بأعلى معايير الأمان النووي هو شرط لا غنى عنه لاستخدام الطاقة النووية.

والأحداث الجارية في محطة فوكوشيما-داييتشي النووية تُدْغِرنا بأهمية تعزيز الأمان النووي والتصدي الفوري للحوادث وحالات الطوارئ النووية، بما في ذلك تلك التي تسببها كوارث طبيعية واسعة النطاق. وهذه الأحداث تُثبِت أن الأمان النووي يتحسّن عندما يعمل المجتمع العالمي معاً لمواجهة هذه التحديات.

إننا نؤمن بقوة بأن التعاون وتبادل أفضل الممارسات في مجال تخطيط المرافق النووية وتحديد مواقعها وبنائها وتشغيلها سيسهمان في تعزيز الأمان النووي. وفي هذا الصدد، نحث جميع الدول التي لم تنضم بعد إلى اتفاقية الأمان النووي أن تفعل ذلك في أقرب وقت ممكن. ونحن نحث القائمين على صناعة الطاقة النووية والهيئات التنظيمية في الدول التي لديها محطات للقوى النووية على استعراض محطات القوى القائمة، وذلك للتحقق من قدراتها على الحفاظ على الأمان حتى في مواجهة أحداث سلبية حادة.

إننا ملتزمون بالمحافظة على أعلى مستويات التأهب لحالات الطوارئ والقدرة على التصدي لها بهدف التخفيف من تأثيرات وقوع أي حادث نووي. وبالإضافة إلى ذلك، فنحن نسعى جاهدين للحفاظ، إلى أقصى حد ممكن، على الشفافية خلال مثل هذه الأزمات من أجل إبقاء الجمهور على اطلاع بالأحداث لدى وقوعها وتطور تلك الأحداث.

كييف

١٩ نيسان/أبريل ٢٠١١